

الحبيب المحمود
الإله المعبود
خصَّصه بالفضيلة
بأغصانه الوسيطة

غرس من ربّ الجلاله بذرتك
جوهرة بعرشه رواها فطرتك
نفحه من نوره براهها طينتك
والله يتجلى جماله بصورتك

سُبْحَانَهُ مَنْ سَوَّاهُ طيب الخصال اعطاك تزهّر معانيك
يا طه ما أبهأك سجّدت لك الأملاك بحضرة معاليك

الله اجتبى خايله
فقطب الرّحى ودلياله
المأ خلق مثياله
فاز السالك سبيله

رحمة الباري على كل العالمين
مرشد الأمّة إلى النور المبين
كهفه الحائلي ملاذ الخائفين
باب غفرانه يمنجى المذنبين

يا صفوة الديان مرسل لكل لديان ابهذي الرساله
تدعوا الى الإيمان تهدي الإنس والجان تمحي الجهاله

أشرق على العالم نور
بالحق صدع هالمنصور
من جا النبي المبرور
بيه انحسر وجه الجور

الحبيِّبُ المَحْمُودُ خَصَّه بِالْقَضِيَّةِ يَا
الإِلَهَ المَعْبُودُ بَلَّغَهُ الوَسِيَّةِ يَا

تَشْهَدُ الأَيَّاتُ فَضْلَكَ وَالسِّيُورُ
يَمُنُّ جِبْرِيلُ إِلَيْكَ بِالخِدْمَةِ افْتَخِرْ
ارْتَضَاكَ اللهُ مِنْ بَيْنِ البَشَرِ
نُورٌ مِنْ نُورِهِ عَلَى هَامِ الدَّهْرِ

نَصِّ الوَجِيِّ بِشَهْدِ بَفَضْلِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ سَيِّدِ البَرَايَا
مَعصُومٍ بِالْقُدْرَةِ مِنْ نَسَلِهِ العِترَةِ طَيِّبِ السَّجَايَا

صَاحِبِ نَفْسٍ كَرِيمَةٍ عَلَى الخَلْقِ رَحِيمَةٍ
بِأَخْلَاقِهِ العَظِيمَةِ شَيْدِ أُسُسِ قَوِيمَةٍ

يَا صَبْرُ قَابِكِ تَحَمَّلِ چِم مُصَابِ
چِم أَذْيِهِ وَمَا دَعَيْتِ إِجِلِ عَذَابِ
أَبْذَلِ رُوحِكَ خَضِبْتِ غَمْرِ الصِّعَابِ
خَلَدْتِ دِينَ السَّمَا اليَوْمِ الحِسَابِ

تَبْقَى مَضَامِينَهُ بِقُوَّةِ بَرَاهِينِهِ يَجْلِي العِشَاوَاتِ
نِعْمَهُ يَهَادِينَهُ مِنْ فَضْلِ بَارِينِهِ رَبِّ السَّامَاوَاتِ

حَارَبَ عِبَادَةَ لُصْنَانِ جَابَهُ رَعِيدِ الظُّلَامِ
رَسَّخَ عَقِيدَةَ لِسْلَامِ دِينَ الإِلَهِ العَلَامِ

الحبيبُ المَحْمُودُ خَصَّه بِالْقَضِيَّةِ يَا
الإلهُ المعْبُودُ بَلَّغَهُ الْوَسِيَّةِ يَا

مِنْ يُمْرُ ذِكْرِكَ اشْمَ رِيحِ الْجِنَانِ
تُهَيِّمِ رُوحِي لِلْعَقْلِ مَرْخِي الْعَنَانِ
سَابِحِ بَعَالِمِ عَجْزِ وَصْفِهِ الْبَيَانِ
غَامِرِ احْسَاسِي الدِّفَا اشْعِرِ بِالْأَمَانِ

أَتَنَفَّسُ أَنَا اسْمَكَ بُقَلْبِي أَنْحَفَرُ رَسْمَكَ نَوَّرَ حَيَاتِي
عَاشِشٌ أَنَا بِحُبِّكَ مَسْتَمْسِكُ بِنَهْجِكَ حَتَّى مَمَاتِي

يَأْهِيجِي تَحْنِينِي لَا تَنْسِي مَا تَجِينِي
لِي أَهْلِي وَسَّادُونِي أَبْقِرِي وَدْفِنُونِي
